رسالة إلى بوش

لم يقل أحد من العقلاء أن الإنتصار العسكري هو الأنتصار الحقيقي إذا لم يؤت الثمرة المرجوة منه وهو الإنهزام النفسي للخصم وهذا لم يتم بفضل الله تعالى

ولقد كسبنا المعركة الحمد لله والإحصائيات في أمريكا أكبر شاهد على ذلك وفإن استطلاعات الرأي تقول أن 43 % يعتقدون أن اليهود خطرٌ على العالم كما أن استطلاعات الرأي في أقرب الدول تحالفا مع أمريكا [أوربا] قالت إن الغلبية الغظمى ترى أن أكبر خطر على العالم هو الرئس بوش وبالتالي إن سقط في الإنتخابات فلا شك أن الملايين الذين خرجوا في المظارهرات في القارات الخمس كل سكان الكرة الأرضية إلا ما ندر سيشعرون بارتياح كبير وتعلوا الإبتسامة العريضة على وجوههم ونحن لانريد أن نحرل بين سكان الكرة الأرضية وهذه الفرحة العارمة إلا ان القاعدة وأفرادها ينظرون للأمور من زاوية أخرى لأننا ماكنا نتوقع أننا نستطيع بغزوتي نيويوك المباركتين أن نحقق أهدافنا بالقدر الذي سارت فيه الأمورفي جميع المحاور فمن الناحية المعنوية فإن إدارة بوش لصراع معنا قد هوت بالتعاطف العالمي الشعبي وبمكانة أمريكا في نظر الناس كحاملة لواء الحرية وبأمور أخرى ذات صلة بكل هذه المعاني كلها إلى الحضيض بما في ذلك الهيبة من أمريكا ومنازلتها ومقارعتها وسجلت في ذلك أرقاماً قياسياً كما اهتزت قيم الديمقراطية في نظر أهل الأرض وبإنهيار البرجين انهارت جميع القيم الامريكية . وانهار أمن أمريكا الذي لن يستطيع يوش أن يوفره لشعبه وأن زعم ذلك إضافةً إلي ضخامة الهاجس الذي أقض مضجع المواطن الأمريكي وهو الضرائب ورتفاعها فهذا هو ما يدغدغ مشاعره (أرقام في التحاليل الإقتصادية)

أما من الناحية المادية فقد قال مسؤل أمريكي أن غزوتي نيويوك وواشنطن كلفت القاعدة نصف مليون دولار قد

صدق وهو كذوب فنحن لم نكن نطمع أن استثمارنا لهذا المبلغ ممكن أن يصل إلى هذه الأرقام الهائلة من الخسائر والمصاريف التي ترتبت إضافة إلى العجز المتراكم الذي بلغ ارقاما قياسية خلال هذه السنوات الثلاث حيث بلغ أكثر من ترليون دولاروؤيالا ولله الحمد والمنة فضلا عن عزوف جزء كبير من الاتثمارات العالمية عن الإستثمار في أمريكا والذي كان من أهم الأسباب في انخفاض الدولار أمام العملات الأخرى في يوم سبتمبر كان اليورو أقل من الدولار واليوم اليور أكثر من 1, 24 وأن البنك المركزي 7% الأوربي أعلن أنه لن يتدخل في السوق لمنع الدولار من الهبوط إلا إذا وصل إلى 1, 35 .

هذا فضلا عن الخسائر المترتبة عن عزوف المسلمين وغيرهم كثير من السياح عن السفر إلى أمريكا والذي سبب خسارة مذهلة في الإقتصاد الأمريكي فنحن لو قارنا بين صرفناه في عملية سبتمبر مع جز من الخسائر التي ترتبت على أمريكا بسبب عملية سبتمير وليكن واحد ترليون فقط نجد أن كل دلار أنفقناه استثمرناه في خسارة الولايات المتحدة بمقدار 2مليون دولار أي خسارة دولار مقابل خسارة الخصم 2مليون ضعفه فنحن باختصار لن نجد ادارة مثل إدارة يوش تساعدنا في تنفيذ مخططاتنا باستنزاف الولايات المتحدة على جميع الأصعدة العالم كله بما فيه الشعوب الأربيةيرغب في إسقاطك إلا القاعدة لأنها لن تجد مثلك في تنفيذ مخططاتها ولو كان لنا رأي فنحن نرى أن هذا الشخص لايعوض ونحن على المدى البعيد خلال أربعة سنوات أخرى سيوصلنا إلى ما نريد ونطلب من العالم أن يصبر قليل ويأجل الفرحة لسقوط بوش حتي ننتهي من طاغية العصر أمريكا ولا مانع عندنا أن يثرى بوش وعصابته مقابل أن تفتقر هذه الدولة الظالمة والباغبة وتسقط لأن بوش لن بحاربنا بعد ثرائه بل سينغمس في شراء مزيد من

المزارع والشركات أما أمريكا كدوله فهي حاملة راية الصليب وستسقط بإذن الله
وفي الختام فإن أتوجه إلي الشعب الأمريكي وأقول له إن من حق كل أمة أن تختار رئسها ومن حق كل أمة أن تدافع عن نفسها ومن العدل المعاملة بالمثل واليوم وبعد أن اتضح كذب بوش والمجازر التي إرتكبها بسكل بماشر في فلسطين وبغداد وأفغانستان فعليه فإن كل ولاية تنتخب هولاكوا بغداد وغوانتناموا فهي قطعاً تشارك في هذه الدماء بإلقاء آلاف الأرطال فوق رؤسنا وبما أن من العدل المعاملة بالمثل لذا فأننا نعاهد الله تعالى أن نقتص لدماء أبنائنا من دماء أبناء كل ولاية انتخبت بوش حتي وإن سقط في الإنتخابات القادمة .

الخلاف مع بوش

ليست القعادة التي تقف في طريق بوش والتي مثلها لشعبه بالأسد المرعب وإنما حيث ولى وجهه يجد المظاهرات والإهانه والسخط فعشرات الملايين في القرات الخمس تعلن سخطها ضد إدارة البيت الأبيض وسياسة بوش الظالمة فقد مات أكثر من مليون طفل في العراق نتيجة الحصار الظالم لها والآن الأطفال يقتلون بطائرات بي 52 هل تقبلون أيها الشعب الأمريكي أن يقتل أطفالكم بنفس الطيقة لذا فإني وقد قلت لكم سابقا أن أمننا مرتبط بأمنكم والقرار في أيديكم فإذا أردتم رفع الرعب عنكم فرفعوا عنا ما يصيبنا من سياسة بوش فنحن لانعتدي على من لايعتدي علينا ومن المغالطة أن يقول السفاح بوش أننا ضد التحضر فنحن أصحاب حضارة يوم كان أجداد بوش يعيشون في عصورهم المظلمة هناك دول كثيرة في مزانه أنها متحضرة ل لكنها لم تعتدي علينا فلم نعتد عليها

كسويسرة والسويد والخلاف مع أمريكا قبل دخول بوش البيت الأبيض وكان لنا عمليات نيروبي وكول وعمليتنا ليست مربوطة بشخصه وستستمر لأن قضيتنا عظيمة بين أمة حكومتها تمارس الظلم على أمة مظلومة هي أمتنا فمن المغالطة ربط الصراع بين شخصه والقاعدة ولو كان منصفاً أن القائد لا يغير أثناء هذه المعركة لما طلب تغيير عرفات الذي هو في حرب دائمة على مدار الساعة مع الصهاينة وإني أقول لذالك السفيه المغالط أنت في دول المؤسسات ولست في دولة من دول العالم الثالث التي تدور حول الزعيم الأوحد هذا تخلف خرافي وانحطاط سحيق في مستوى الثقافة والسياسة الأمريكي ولكن إذا علمنا أن الرئيس الحالي هو ابن لملك بوش الأب فسيتيسر علينا معرفة هذه الفلسفة لأن هذ أمر بدهي عند أبناء الملوك .
وإن بوش جمع في البيت الأبيض شر مافي العالم الثالث من نظام أبناء الملوك [الملكية والعسكر] والتي عانى منها العالم الثالث الويل فعلى الشعب الأمريكي أن يتهيئ في انتخابات المستقبل بأن يأتي ابن بوش الثاني والي فلوردا وليس من الفكاهة أن يتخيل خلال السنوات القادمة أن يصبح اسم الولايات المتحدة مملكة آل بوش المتحدة